



اللجنة الدولية: سوريا الملخص السنوي

كانون الثاني - كانون الأول 2024



ICRC



S. Tarabishi/ICRC

خلال عام 2024، استمرت الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء سوريا في الازدياد من حيث الحجم والنطاق والتعقيد. لقد تأثر كامل سكان البلاد تقريبًا بأكثر من 14 عامًا من الأزمات، بما في ذلك النزاعات المسلحة، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والكوارث الطبيعية. كما أثر الوضع السائد في المنطقة سلبًا على البلاد.



وكان وصول المساعدات الإنسانية في معظم أيام السنة تحديًا صعبًا في بعض أنحاء البلاد، مما قيد قدرة اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) والهلل الأحمر العربي السوري على تلبية الاحتياجات التي تنجم غالبًا عن النزاعات المسلحة المتواصلة. ورغم هذه التحديات، عملت اللجنة الدولية والهلل الأحمر العربي السوري على تلبية الاحتياجات الرئيسية طويلة الأمد، ومنها دعم خدمات الرعاية الصحية وإعادة تشغيلها، والحفاظ على سبل كسب العيش واستعادتها، والأهم من ذلك، ضمان الوصول إلى المياه وتوفير إمدادات الكهرباء لتشغيل البنية التحتية والخدمات الأساسية، كمحطات ضخ ومعالجة المياه، والمستشفيات والمخابز والمدارس. كما عملت اللجنة الدولية، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري وأطراف فاعلة أخرى، مثل وزارة الصحة، على تلبية الاحتياجات الطارئة، بما في ذلك خلال تصاعد النزاع في لبنان وما تبعه من نزوح مئات الآلاف من الأشخاص إلى سوريا، وخلال الاشتباكات التي شهدتها البلاد في شهري تشرين الثاني وكانون الأول، من خلال تقديم الدعم للمستشفيات والمراكز الصحية العاملة في المناطق الهشة والمتضررة من النزاع، والتدخلات الطارئة للإمداد بالمياه النظيفة، وتقديم المواد الغذائية وغير الغذائية لسد الاحتياجات الأساسية العاجلة لعشرات الآلاف من العائلات، ومنها عائلات نازحة. كما أجرينا أيضًا حوارًا ثنائيًا وسريًا مع السلطات المعنية وأطراف النزاع للدعوة إلى احترام المدنيين والبنية التحتية المدنية الأساسية والعاملين في المجال الإنساني المعرضين للخطر جراء الأعمال العدائية المستمرة، بما يتماشى مع التزاماتهم بمقتضى القانون الدولي الإنساني.

ووفقًا لتفويض اللجنة الدولية، شكّل الأشخاص المحرومون من حريتهم أولى اهتمامات المنظمة؛ فخلال عام ٢٠٢٤، قدمنا المساعدة في أماكن الاحتجاز التي زارتها اللجنة الدولية لإعادة الاتصال بين آلاف المحتجزين وعائلاتهم، وبذلنا جهودًا دؤوبة لتحسين ظروف الاحتجاز وتقديم خدمات الرعاية الصحية. إضافةً إلى ذلك، وثقت آلاف العائلات باللجنة الدولية لتسجيل بيانات أحبائهم المفقودين.

وما زلنا على تواصل مع هذه العائلات، ونعمل، جنبًا إلى جنب مع السلطات المعنية والجهات الأخرى ذات الصلة، على متابعة جميع السبل الممكنة للحصول على إجابات بشأن ما حدث لأفراد عائلاتهم المفقودين.

أحدثت الوقائع التي شهدتها سوريا في الأسابيع الأخيرة من عام ٢٠٢٤ تغييرات غير مسبقة؛ فقد فرّت عشرات الآلاف من العائلات من العنف في الأيام الأولى التماسًا للسلامة وبحثًا عن المساعدة. ومع فتح السجون والإفراج عن المحتجزين، واكتشاف مقابر جماعية، واستخراج جثث منها في بعض الأحيان، مرّت العائلات أيضًا بأوقات عصيبة ولحظات أمل مختلطة بمشاعر الأمل واليأس. وفي حين أن التغييرات السياسية أعطت كثيرين الفرصة للعودة إلى ديارهم، ما تزال عشرات الآلاف من العائلات غير قادرة على القيام بذلك بسبب المخاوف المتعلقة بالأمن، وعدم توفر الخدمات الأساسية، وقلة فرص كسب العيش، ودمار المناطق الحضرية، وانتشار التلوث بالذخائر المتفجرة.

ما تزال الاحتياجات الإنسانية في سوريا هائلة؛ حيث تشير التقديرات إلى أن ٩٠٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وأكثر من ٧ ملايين شخص نازحون داخليًا، في حين تعمل الخدمات الأساسية، مثل المياه والرعاية الصحية والإنتاج الغذائي، بأقل من نصف قدرتها التشغيلية. ورغم الحاجة الماسة إلى جهود إعادة الإعمار والتنمية، سيبقى العمل الإنساني ضروريًا خلال هذه المرحلة الانتقالية، بالتوازي مع برامج التعافي المبكر. الآن وأكثر من أي وقت مضى، هناك حاجة إلى استجابة جماعية من حركة الصليب الأحمر والهلل الأحمر (الحركة)، بالتنسيق الوثيق مع مجتمع العمل الإنساني بمكوناته الأوسع، وكذلك مع المجتمع المدني والسلطات المعنية في سوريا. ولم تتوان اللجنة الدولية عن أداء الدور الأساسي المنوط بها في دعم الهلال الأحمر العربي السوري - شريكنا الرئيسي في سوريا والجهة المسؤولة عن تنظيم أنشطة الاستجابة التي تنفذها الحركة - والتنسيق معه لتمكين كل الشركاء في الحركة من العمل في إطار نهج جماعي.

ستيفان ساكاليان

رئيس بعثة اللجنة الدولية في سوريا

تلبية احتياجات الأقارب المنفصلين عن ذويهم وعائلات المفقودين

واصلت اللجنة الدولية في عام ٢٠٢٤ تقديم خدمات حماية الروابط العائلية للحفاظ على التواصل بين أفراد العائلات، وتسجيل حالات جديدة، وتقديم مساعدات خاصة عند الحاجة.

واستمرت جهود اللجنة الدولية لإعادة الروابط العائلية للأطفال المنفصلين عن ذويهم، ومن الأمثلة على ذلك، نجاحها في تنظيم عملية تم بموجبها إعادة عدد من الأطفال السوريين المحتجزين في العراق إلى الوطن لجمع شملهم بذويهم، وهي عملية تطلبت أشهرًا - وفي بعض الحالات سنوات - من التواصل المستمر مع السلطات والعائلات. أما في شمال شرقي سوريا، واصلت فرق حماية الروابط العائلية زيارة مواطني الدول الأخرى المحتجزين في أماكن الاحتجاز، وصغار سن مودعين في مراكز متابعة الأحداث، وكذلك العائلات المقيمة في المخيمات، في إطار استكمال الجولة الأولى من توزيع رسائل "بخير وفي صحة جيدة" لضمان استمرار التواصل بين أفراد العائلات.

قمنا بدعم الهلال الأحمر العربي السوري لتعزيز قدراته في مجال برنامج "حماية الروابط العائلية"، والذي توسع الآن ليشمل فرعًا سادسًا إضافيًا للهلال الأحمر في سوريا، من خلال تقديم الدعم المالي اللازم لتنفيذ أنشطة حماية الروابط العائلية التي تركز أساسًا على الحالات المرتبطة بالهجرة والكوارث. ودعمت اللجنة الدولية خدمات الهلال الأحمر العربي السوري في مجال حماية الروابط العائلية، التي تقدمها الجمعية لجموع الفارين من النزاع المسلح في لبنان.

على مدار العام، حافظت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تواصل مستمر مع ممثلي القطاع الطبي-القانوني، موجهة الجهود نحو تبني منهجيات تسهم في رفع المعايير التشغيلية وضمان وجود آليات تنسيق فعالة.

قمنا بتنظيم عدة فعاليات للمختصين في الطب الشرعي، بما في ذلك المؤتمر الوطني للهيئة العامة للطب الشرعي، وورشة عمل حول علم الآثار الجنائي في حلب، واجتماعين حول التعرف على الجثث في حالات الطوارئ، بالإضافة إلى عدد من التدريبات التي نُفذت بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري. ودعمنا مشاركة ثلاثة خبراء سوريين في الطب الشرعي لحضور دورة تدريبية في سويسرا مؤتمراً في جورجيا. كما دعمنا إعادة تأهيل مركز الطب الشرعي في دير الزور ومركز الاستعراف للطبابة الشرعية في دمشق، وهو مؤسسة رئيسية تسهم في تحديد هوية المفقودين في سوريا. وواصلت اللجنة الدولية دعمها للسلطات في مخيمي الهول وروج لتعزيز الإدارة السليمة والكرامة لجثامين الموق، بما في ذلك ضمان إمكانية تتبع الرفات البشرية على المدى الطويل، ما يعزز فرص التعرف عليها لاحقاً في حال كانت غير معروفة الهوية حالياً.

وقدمت اللجنة الدولية الدعم لعائلات المهاجرين الذين توفوا في الخارج، لإجراء اختبارات الحمض النووي لتأكيد هوية رفات أفراد عائلاتهم. واستطعنا بوصفنا وسيطاً بين العائلات والسلطات المعنية في اليونان وليبيا وسوريا استطعنا الكشف عن مصير أقارب هذه العائلات وإنهاء حالة عدم اليقين لدى هذه العائلات بشأن مصير أحبائهم.

أرقام رئيسية

- أكثر من ٣٠,٠٠٠ حالة نشطة لمفقودين سُجِّلت لدى اللجنة الدولية بحلول نهاية عام ٢٠٢٤.
- رسالة جُمعت من المحتجزين وأُرسلت إلى العائلات، إلى جانب استلام ١,٨٠٠ رد على الرسائل.
- ٨ أطفال منفصلين عن أربع عائلات مختلفة، كانوا محتجزين في العراق، وأُعيدوا إلى سوريا لجمع شملهم بذويهم.
- ١٦ عائلة تلقت نتائج إيجابية بشأن تحديد هوية ذويها المفقودين على مسارات الهجرة.



العمل من أجل الأشخاص المحرومين من حريتهم

في إطار المهمة الموكلة إلى اللجنة الدولية، دأبت المنظمة على زيارة أماكن الاحتجاز في سوريا - ويشمل ذلك السجون المركزية الخاضعة لسلطة وزارة الداخلية، ومراكز متابعة الأحداث التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومرافق الاحتجاز في شمال شرقي سوريا - للمساعدة في كفالة معاملة المحتجزين معاملة إنسانية وكرامة.

ويسّر اللجنة الدولية في الأماكن التي زارتها تبادل الأخبار العائلية بين آلاف المحتجزين وعائلاتهم عن طريق نقل رسائل الصليب الأحمر والتحيات الشفهية (سلامات). وقدمت الفرق التابعة للجنة الدولية، التي أجرت زيارات لأماكن الاحتجاز، مساعدات عينية للمحتجزين الذين تمكنت من الوصول إليهم، ومنها لوازم نظافة صحية، وملابس شتوية، وفرش للنوم، وبطانيات.

كما تم تقديم المساعدة من خلال دعم مشاريع البنية التحتية، مما فيها تحسين إمكانية الاستفادة من خدمات مرافق المياه والصرف الصحي. كما تم توفير الإمدادات الدوائية بانتظام حسب الحاجة، بالإضافة إلى التجهيزات الطبية. وفي شمال شرقي سوريا، قدمنا دعمًا غذائيًا بالترافق مع البرامج الطبية المطبقة في بعض أماكن الاحتجاز. وأسهمت أنشطة بناء قدرات موظفي الصحة في السجون في تحسين إدارة الأمراض السارية وغير السارية والصحة النفسية، وأساليب التعامل معها. كما تم تدريب الكوادر الفنية على صيانة الخدمات الأساسية بشكل أفضل.

وفي كانون الأول، أنشأت اللجنة الدولية خطوطًا ساخنة لمساعدة المحتجزين السابقين على الاتصال بعائلاتهم. كما قدمت لهم أيضًا مساعدات طبية ودعمًا نفسيًا اجتماعيًا، بالإضافة إلى خدمات إعادة التأهيل البدني والأمن الاقتصادي، وإتاحة مرافق الإيواء في إطار برنامج الدعم متعدد التخصصات المخصص لهم.

أرقام رئيسية

- ٥٥ زيارة قامت بها اللجنة الدولية إلى أماكن الاحتجاز.
- ١٠,٨٩٠ محتجزًا استفادوا من أعمال نفذتها اللجنة الدولية لتحسين شبكات المياه والصرف الصحي ومرافق الإيواء في خمسة من أماكن الاحتجاز (حلب، طرطوس، اللاذقية، دير الزور، الحسكة).
- ٢٦,٠٠٠ محتجزًا استلموا مساعدات عينية، منها فرش للنوم، وملابس شتوية، ولوازم نظافة صحية، وبطانيات، ومواد غذائية.
- ٣٢,٠٠٠ طردًا للنظافة الصحية تم توزيعهم على محتجزين.
- ١٧,٧٠٠ فرش للنوم تم توزيعها على محتجزين.
- ٢٤,٤٠٠ بطانية تم توزيعها على محتجزين.
- ٢٢,٦٦١ طقمًا من الملابس الشتوية للنساء والرجال والأطفال تم توزيعهم في أماكن الاحتجاز.
- ٢٠٠ طنًا متريًا من المواد الغذائية أرسل لدعم المحتجزين في أحد مراكز الاحتجاز بشمال شرقي سوريا.
- ٥٢,٥٠٠ كيسًا من أطعمة خاصة ذات قيمة غذائية عالية، للوقاية من حالات سوء التغذية أو علاجها، تم توزيعها في أحد مراكز الاحتجاز بشمال شرقي سوريا.
- ٢١,١٨٥ محتجزًا استفادوا من الأدوية الأساسية والتجهيزات الطبية التي تبرعنا بها.



دعم الخدمات الأساسية والبنية التحتية الحيوية إسهامًا في جهود التعافي المبكر

بعد مرور أكثر من عقد من النزاع والأزمات في البلاد، يُعد الحصول على الكهرباء والمياه النظيفة من مصادر يُعتمد عليها تحديًا بالغ الصعوبة بالنسبة إلى المجتمعات المحلية في معظم أنحاء سوريا، ويستدعي ذلك التزامًا واستثمارًا على المدى الطويل. وتبذل اللجنة الدولية - بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري وبالتنسيق مع وزارة الموارد المائية ووزارة الكهرباء - جهودًا لإعادة تشغيل هذه الخدمات الأساسية وصيانتها عن طريق التدخل المباشر، والمشاركة مع السلطات المعنية، والتنسيق مع الجهات الإنسانية الفاعلة الأخرى.

يواصل برنامجنا متعدد السنوات - الذي بدأ في عام ٢٠٢٢ - التركيز على منع انهيار البنية التحتية الحيوية واستقرار تقديم الخدمات، مع التركيز بشكل خاص على استقرار خدمات المياه التي توفرها أكبر سبع منشآت مائية في سوريا.

إذ توفر هذه المرافق إمدادات مياه آمنة إلى ١٢ مليون نسمة في ثماني مدن ومحافظات كبرى: درعا، ودمشق، وحمص، وحماة، وطرطوس، واللاذقية، وحلب، والحسكة.

وتساعد أنشطتنا في كفالة حصول ملايين الأشخاص على إمدادات المياه من مصادر يُعتمد عليها، وتشمل هذه الأنشطة إعادة تأهيل مرافق المياه ونظم تنقية المياه في حلب، وتقديم إمدادات مستمرة من المياه عن طريق نقلها بالشاحنات في الحسكة. وأسهم تركيب نُظم الطاقة الشمسية في المستشفيات ومراكز إعادة التأهيل البدني والمراكز الصحية، في دمشق وحلب والسويداء وحمص ودير الزور، في كفالة استمرار تقديم الخدمات الصحية لمن هم في أمس الحاجة إليها. وقامت اللجنة الدولية أيضًا بتأهيل مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة في طرطوس واللاذقية، ومراكز الامتحانات في الحسكة.

بالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ مهمة مشتركة بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر واليونيسف عبر خطوط التماس إلى محطة ضخ مياه علوك في شهر أيلول، وأسفرت هذه المهمة عن تقديم مقترح ل خطة إعادة تأهيل وتشغيل من ثلاث مراحل، تتيح الاستئناف التدريجي لقدرة المحطة التشغيلية.

كما تم تنفيذ ثلاث مهمات عبر خطوط التماس في شهر كانون الأول إلى سد تشرين ومحطتي ضخ المياه في الخفسة والبابيري، بهدف دعم السلطات في الحفاظ على استمرارية عمل البنية التحتية للمياه والطاقة.

أرقام رئيسية

- ١٤,١ مليون شخصًا استفادوا من العمليات التي نفذتها اللجنة الدولية في البنية التحتية للمياه والإسكان والكهرباء في عموم البلاد.
- ١١,٥ مليون شخصًا استفادوا من إمدادات مياه الشرب الآمنة بفضل برنامج تطهير المياه في ٩ محافظات.
- ٧,٧ مليون شخصًا استفادوا من تحسين فرص الحصول على المياه بفضل إعادة تأهيل ٣٦ مرفقًا للمياه، وشملت هذه الجهود تمديد ٥ خطوط كهرباء لهذا الغرض خصيصًا.
- ١٨٠,٠٠٠ شخصًا حصلوا على المياه المنقولة بالشاحنات في الحسكة.
- ٢٤,٠٠٠ نازحًا وعائدًا استفادوا من أعمال ترميم وتجديد المساكن ومرافق المياه والصرف الصحي في الحسكة وحمص وريف دمشق.
- ١٤ مستشفى ومركزًا لإعادة التأهيل البدني ومركزًا صحيًا حصلوا على دعم لإعادة التأهيل وتركيب نُظم الطاقة الشمسية.
- ١٣,١٠٠ طالبًا في ٧ مدارس في طرطوس واللاذقية ومراكز الامتحانات في الحسكة، استفادوا من جهود إعادة تأهيل مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة.





Aleppo

استعادة سبل كسب العيش واستدامتها

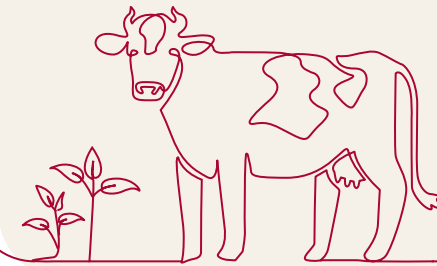
أسهمت اللجنة الدولية - بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري - في استعادة سبل كسب العيش واستدامتها عن طريق أنشطة ساعدت عشرات الآلاف من العائلات على زيادة مستويات دخلها، وبناء القدرة على الاعتماد على الذات والصمود، إلى جانب زيادة الإنتاج المحلي من المواد الغذائية والماشية والمحاصيل. وركزت عملياتنا الرئيسية - التي أجريت بالتنسيق مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي - على دعم قطاعي الزراعة وتربية الماشية، وتوفير المستلزمات الزراعية الأساسية، مثل البذور، والأدوات، والأسمدة، وزيادة قطعان الماشية، والأعلاف الحيوانية، والخدمات البيطرية، وبالأخص في محافظات حلب ودرعا وريف دمشق ودير الزور وحماة وإدلب واللاذقية والرقّة. وبصفتها المزود الوحيد للقاح الحمى القلاعية (FMD) لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، تساهم لقاحات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حماية الحيوانات، إلى جانب تقديم فوائد كبيرة لأصحابها والمستهلكين على حد سواء، مما يعزز الصحة العامة بشكل عام (نهج "صحة واحدة").

واصلنا كذلك تقديم منح نقدية للمشاريع الصغيرة في محافظات مختلفة بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري. فقد أتاحَت هذه المنح النقدية الفرصة للعائلات، في محافظات درعا وريف دمشق وحماة والرقّة وإدلب وحلب ودير الزور، لتبدأ من جديد مزاوله أنشطة مدرة للدخل وتعزيزها، أو لتستأنف أنشطتها التجارية.

أرقام رئيسية

تقديم الدعم لما يزيد على ٨٢٧,٠٠٠ فرد لاستعادة سبل كسب العيش.

- ٣,٤٠٠ مزارعاً من أصحاب المزارع الصغيرة استفادوا من مبادرات محلية لدعم سبل كسب العيش في مجال الزراعة.
- ٢,٠٠٠ مربياً للماشية من أصحاب القطعان الصغيرة استفادوا من مبادرات محلية لدعم سبل كسب العيش في مجال تربية الماشية.
- ١٥٨,٣٠٠ مربياً للماشية من أصحاب القطعان الصغيرة استفادوا من حملة تحصين شملت جميع المحافظات لمكافحة تفشي مرض الحمى القلاعية.
- ٦٨٥ مربياً للماشية من أصحاب القطعان الصغيرة استفادوا من دعم الخدمات البيطرية التي تهدف إلى الحماية من الأمراض الحيوانية.
- ١,٠٤٥ شخصاً استفادوا من المنح النقدية للعودة إلى مزاوله مشاريع صغيرة مدرة للدخل وتعزيزها، أو لاستئناف ممارسة الأنشطة التجارية، من بين هؤلاء ٩٤ أسرة من العائدين.
- ١٠,٩٠٠ أسرةً حصلت على مساعدات نقدية متكررة على مدى عدة أشهر لتلبية احتياجاتها الأساسية.
- ٣٠٧ أسرةً عائدة حصلت على مساعدة نقدية متعددة الأغراض لمرة واحدة.



دعم خدمات الرعاية الصحية وإعادة تشغيلها

ما تزال منظومة الرعاية الصحية في سوريا هشة للغاية وتحتاج إلى دعم فوري وطويل الأمد. ويهدف نهجنا إلى كفالة استمرارية تشغيلها على المدى البعيد من خلال الانخراط المستمر مع الشركاء الأساسيين، ومنهم الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة وغير ذلك من الجهات الفاعلة في الميدان. وقد واصلنا تنفيذ مجموعة من البرامج المتعلقة بالرعاية الصحية، بدءًا من دعم الرعاية الصحية الأولية، والمستشفيات، والرعاية في حالة الطوارئ قبل دخول المستشفى، وصولاً إلى خدمات إعادة التأهيل الجسدي، مع تركيز خاص على الفئات المستضعفة مثل النساء، وكبار السن، والمصابين بأمراض مزمنة، والمحرومين من الحرية.

تمكنت وزارة الصحة السورية، بفضل التجهيزات التي قدمتها اللجنة الدولية، من تحسين قدرتها على إدارة مكالمات الطوارئ. وحصل موظفو وزارة الصحة كذلك على دورات تدريبية حول رعاية الطوارئ الأساسية. وقدمت اللجنة الدولية دورة تدريبية متقدمة في الإسعافات الأولية لما يزيد على ٥٠٠ متطوعًا من الهلال الأحمر العربي السوري. وعقدت كذلك ورشات عمل لممثلين عن الدفاع المدني وفرق الإطفاء والشرطة وخدمات الطوارئ الطبية والمستشفيات بشأن إدارة حوادث الإصابات الجماعية، واختتمت هذه الفعاليات بمحاكاة تدريبية لحوادث فعلية.

فيما يتعلق بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، عملت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع كل من الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة، من خلال دعم مرافقهم وتعزيز قدراتهم عبر التدريب والإرشاد.

وبالتعاون مع الصليب الأحمر السويدي، تم تقديم تدريبات حول العلاج السلوكي المعرفي ونظام إدارة الحياة.

وما تزال الأمراض السارية وغير السارية مصدرًا متزايدًا للقلق في سوريا، إذ يُعد الحصول على الرعاية الصحية طويلة الأمد أمرًا صعبًا بالنسبة لكثيرين. وقد واصلنا دعم برامج وزارة الصحة المعنية بعلاج مرض السكري وداء الليشمانيا، سواء من خلال مرافقها الصحية أو بشكل مباشر في المجتمعات عبر العيادات المتنقلة المنتشرة في أنحاء البلاد.

وتعد خدمات إعادة التأهيل البدني للأشخاص المصابين بعجز بدني كذلك مجالًا مهمًا من مجالات عمل اللجنة الدولية، إذ تقدم الدعم من خلال مركز إعادة التأهيل البدني الذي تديره في حلب، وبالشراكة مع الهلال الأحمر العربي السوري في مخيم الهول وفي بلدة شبعاء بريف دمشق، وتدعم كذلك قسم الأطراف الاصطناعية في مشفى القامشلي الوطني ومديرية صحة حمص.

أرقام رئيسية

- ٢٦٥,٣٠٠ شخصًا حصل على خدمات الرعاية الصحية من مستوصفات ووحدات صحية متنقلة تابعة للهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة.
- ٨٧٦ موظفًا صحيًا حصل على دورات تدريبية على مختلف مجالات الرعاية الصحية الأولية (لدى الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة).
- ١٢ مستوصفًا (يتبع للهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة) حصل على دعم من اللجنة الدولية.
- ٦ وحدات صحية متنقلة تابعة للهلال الأحمر العربي السوري حصلت على دعم من اللجنة الدولية.
- ١١ مركز إحالة ووحدة صحية متنقلة لعلاج مرض السكري حصلوا على دعم من اللجنة الدولية.
- ١٢ مركز إحالة ووحدة صحية متنقلة لعلاج داء الليشمانيا حصلوا على دعم من اللجنة الدولية.
- ١٩٥,٠٠٠ استشارة طبية قُدمت لمرضى السكري (عبر وزارة الصحة).
- ٢٧٥,٠٠٠ استشارة طبية قُدمت لمرضى داء الليشمانيا (عبر وزارة الصحة).
- ٣,٣٤٨ شخصًا استفاد من خدمات إعادة التأهيل البدني التي قدمتها اللجنة الدولية، إما بشكل مباشرة أو من خلال الدعم المقدم إلى الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة.
- ١٢٧,٠٠٠ شخصًا استفاد من خدمات ما قبل الوصول إلى المستشفى وخدمات الطوارئ الطبية التي يقدمها الهلال الأحمر العربي السوري بدعم من اللجنة الدولية.
- ٢٣ مركز خدمات طوارئ طبية تابعًا للهلال الأحمر العربي السوري حصل على دعم في ١٣ محافظة.
- ١١,٧٠٠ شخصًا حصل على خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في ١٢ مرفقًا تابعًا للهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة بدعم من اللجنة الدولية.
- ٢٦٤ طنًا من المستلزمات الطبية (تجهيزات وأدوية ومستلزمات طبية، إلخ) تبرعت بها المنظمة لضمان استمرار تشغيل المرافق الصحية المدعومة التي تتبع الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة.



الحد من الآثار الناجمة عن التلوث بالأسلحة

يكاد لا يمر يومًا إلا وتحصد الحوادث المأساوية الناجمة عن الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة أرواح المدنيين، وتحول المستويات العالية من التلوث بالذخائر غير المنفجرة في سوريا دون استفادة السكان من الخدمات الأساسية ومزاولة سبل كسب العيش. وغالبًا ما ينتشر التلوث بالذخائر المتفجرة في المناطق التي دار فيها القتال في السابق، ومنها الألغام والذخائر غير المنفجرة والأجهزة المتفجرة يدوية الصنع. وتتفاقم المخاطر بسبب الانتشار الواسع للمعدات العسكرية ومستودعات التخزين المهجورة، ما يشكل تهديدًا مستمرًا يقيق بالمدنيين.

في الفترة ما بين عام ٢٠١٩ و كانون الأول ٢٠٢٤، أبلغ عن مقتل أو إصابة ما يزيد على ٥,٦٠٠ مدنيًا من جراء الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة والأجهزة المتفجرة يدوية الصنع. وما بين كانون الأول ٢٠٢٤ وآذار ٢٠٢٥ فقط، أفادت التقارير بوقوع أكثر من ٣٢٠ حادثًا، أدى إلى سقوط ٧٤٩ ضحية. ومما يؤسف له أن الأطفال من أكثر الفئات عُرضةً للمخاطر الناجمة عن التلوث بالذخائر المتفجرة.

وتعمل اللجنة الدولية بالشراكة مع الهلال الأحمر العربي السوري على هذه المسألة، وبالأخص في أنشطة التوعية بالمخاطر ونشر السلوك الآمن في المجتمعات المحلية القريبة من المناطق الملوثة. وفي إطار مساندة هذه الأعمال المُتَقَدِّمة للأرواح، عقدت اللجنة الدولية دورات تدريبية لفرق التوعية بالمخاطر التابعة للهلال الأحمر العربي السوري، وقدمت الدعم اللازم لها. وتشمل شراكتنا مع الهلال الأحمر العربي السوري كذلك عمليات المسح غير التقني في المناطق المتضررة من الأسلحة، ومنها مناطق في محافظات حلب ودمشق ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية.

وفي عام ٢٠٢٤، بدأت فرق التطهير التابعة للجنة الدولية كذلك بإزالة الذخائر المتفجرة؛ الأمر الذي يجعل استجابة اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري تتسم بالشمولية والتكامل التام، إذ يمكن الآن إحالة المناطق الخطرة بحسب ما تحدده عمليات المسح التقني، التي يجريها الهلال الأحمر العربي السوري، إلى فرق التطهير التابعة للجنة الدولية للتخلص من الذخائر المتفجرة حال العثور عليها. وقد نفذت فرق التطهير التابعة للجنة الدولية حتى الآن عمليات مسح لمساحة ١,٨١٥,١٤٥ مترًا مربعًا من الأراضي، ونجحت في التخلص من ٥٥٩ صنفًا من أصناف الذخائر المتفجرة.

أرقام رئيسية

- ٣٧٩,٣٠٠ شخصًا في ١٣ محافظة شارك في جلسات التوعية بالمخاطر التي عقدها الهلال الأحمر العربي السوري.
- ١٣٠,٠٠٠ شخصًا تلقى مواد تثقيفية للتوعية بالمخاطر ونشر السلوك الآمن.
- ٤,٥ مليون رسالة نصية قصيرة أرسلت إلى أفراد من التجمعات السكانية المعرضة للخطر التحذير من مخاطر الألغام/الذخائر المتفجرة.
- ١٤٨ مصابًا في حوادث ناجمة عن التلوث بالأسلحة أُحيل إلى برامج مساعدة متخصصة.



الاستجابة لحالات الطوارئ وتلبية الاحتياجات العاجلة

تلبية الاحتياجات الصحية في المناطق الهشة والمتضررة من النزاع

في إطار الاستجابة لتداعيات النزاعات وحالات العنف الأخرى، قدمت اللجنة الدولية الدعم للمستشفيات في المناطق المتضررة في دمشق وريف دمشق ودير الزور وحلب والسويداء وحماة وطرطوس، من خلال توفير مستلزمات علاج الجروح الناجمة عن الأسلحة. وقدمنا كذلك الدعم لمشفى الرازي في حلب لتجديد مخزونه من مستلزمات التدخلات الجراحية الطارئة. كما تم تقديم دعم فوري لإصلاح البنية التحتية في ٣ مستشفيات في حلب، كانت قد تضررت من غارات جوية في تشرين الثاني. وتبرعت اللجنة الدولية كذلك بجهاز تصوير بالأشعة السينية من نوع C-arm في حماة.

وفي كانون الأول ٢٠٢٤، تبرعت اللجنة الدولية بإمدادات للطوارئ الطبية لمرافق رعاية صحية، شملت مستلزمات علاج مصابي الحرب وتجهيزات طبية أساسية لمشفى المجتهد ومشفى المواساة في دمشق، في إطار الاستجابة لاحتياجات المصابين من جراء الحرب والمحتجزين الذين أُفرج عنهم ويحتاجون إلى مساعدة طبية، إلى جانب تجديد المخزون من مستلزمات الرعاية الصحية الأولية في المقر الرئيسي للهِلال الأحمر العربي السوري. وقدمت اللجنة الدولية كذلك مستلزمات الإسعافات الأولية لدعم عدد من مراكز الإسعاف التابعة للهِلال الأحمر العربي السوري.

وواصلنا أيضًا تقديم خدمات المشفى الميداني بالشراكة مع الهِلال الأحمر العربي السوري في مخيم الهول، بما في ذلك خدمات أقسام الطوارئ، والجراحة، والتخدير، والعلاج الطبيعي، وخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، وخدمات الأمومة.

أرقام رئيسية

- ١٦ مجموعة من مستلزمات علاج الجروح الناجمة عن الأسلحة تم توزيعها على ١٤ مشفى في إطار الاستجابة للنزاعات وحالات العنف الأخرى على مدار العام، منها ثمانية مجموعات في أعقاب أعمال العنف التي اندلعت في شهري تشرين الثاني وكانون الأول.
- ٢,٠٠٠ حالة جراحية استفادت من مستلزمات علاج الجروح الناجمة عن الأسلحة التي قدمتها اللجنة الدولية.
- ٥ مجموعات من مستلزمات الإسعافات الأولية والرعاية الطارئة قبل الوصول إلى المستشفى تم تقديمها لمراكز خدمات الطوارئ الطبية التابعة للهِلال الأحمر العربي السوري في كانون الأول ٢٠٢٤.
- ٣ مستشفيات في حلب حصلت على دعم من اللجنة الدولية لإصلاح الأضرار الناجمة عن غارات جوية.
- ١٦,١٠٠ شخصًا في مخيم الهول استفاد من خدمات المشفى الميداني الذي يُدار بالشراكة بين اللجنة الدولية والهِلال الأحمر العربي السوري.



كفالة الحصول على مياه نظيفة في حالات الطوارئ

تُعد استمرارية تشغيل الخدمات الأساسية والحفاظ على البنية التحتية الحيوية من أولويات أنشطة الاستجابة التي تقوم بها اللجنة الدولية في مجال المياه والإسكان في سوريا. فقد نجحنا في استعادة إمدادات المياه إلى مدينة حلب ومناطق الريف الشرقي عن طريق تنفيذ ٦ مهام عبر خطوط التماس لتسليم قطع غيار وكفالة وصول العاملين بشكل آمن إلى محطات ضخ المياه في الخفسة والبابيري، وكذلك سد تشرين. وقدمنا كذلك معدات ضرورية لإعادة تشغيل محطة سليمان الحلبي لضخ المياه. أما في دمشق، فقد ساعدت الفرق التابعة لنا في عملية طارئة لاستبدال كبلات الكهرباء في خزان مياه برزة، عن طريق الإمداد بالكبلات المطلوبة لاستبدال الكبلات التالفة.

وفي شهري أيلول وتشرين الأول ٢٠٢٤، هربت أعداد كبيرة من الأشخاص من لبنان إلى سوريا من جراء العنف المتصاعد. وساعدت اللجنة الدولية في تلبية الاحتياجات الطارئة بتقديم المساعدات المطلوبة، ومنها توزيع عبوات مياه، وتنفيذ أنشطة تتعلق بالنظافة الصحية، وتوزيع مواد إغاثة على النازحين.

أرقام رئيسية

- ٣,٧ مليون شخصًا استفاد بحسب التقديرات من الأنشطة الطارئة التي قامت بها اللجنة الدولية في مجالات المياه والصرف الصحي والإيواء (في حلب ودمشق وريف دمشق والرقعة).

تقديم الدعم لتلبية الاحتياجات اليومية الأساسية العاجلة

استجابت اللجنة الدولية للاحتياجات العاجلة للفئات المستضعفة والأفراد المستضعفين، مثل النازحين داخليًا والعائدين والسكان المتضررين من الأزمات، إذ قدمت مساعدات غذائية عينية لتلبية الاحتياجات الغذائية لهذه الفئات، ومنحًا نقدية للعائلات المستضعفة لتساعدها على سد احتياجاتها الأساسية. ويهدف نهجنا إلى تقديم الدعم للعائلات بما يلبي احتياجاتها الأساسية ويحفظ كرامتها. أما في المخيمات التي تعاني ظروفًا شديدة الصعوبة في شمال شرقي سوريا، فنقدم وجبات ساخنة للنساء الحوامل والمرضعات في مخيم الهول بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري.

أرقام رئيسية

- تقديم الدعم لما يزيد على ٤١٣,٠٠٠ فرد لتلبية احتياجاتهم الأساسية.
- ٥٠,٧٠٠ أسرةً حصلت على مساعدات نقدية لمرة واحدة لتأمين احتياجاتها الأساسية.
- ١٤,٨٠٠ أسرةً حصلت على مواد غذائية ومستلزمات منزلية أساسية. ويشمل ذلك أنشطة الاستجابة لاحتياجات النازحين من جراء تصاعد الأعمال العدائية في لبنان وسوريا خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول.
- ٢,٥٠٠ امرأةً من النساء الحوامل والمرضعات حصلت على وجبات ساخنة ٥ مرات أسبوعيًا من المطبخ الجماعي في مخيم الهول.
- ٦,٢٠٠ طفلًا دون سن الخامسة حصل على مكملات غذائية لعلاج حالات سوء التغذية.

نشر احترام القانون الدولي الإنساني

سعيًا لضمان حماية السكان المدنيين والبنية التحتية المدنية، واصلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر حوارها مع جميع السلطات والأطراف المعنية بالنزاع لطرح مخاوفها والعمل على منع حدوث أضرار إضافية. كما أجرت اللجنة الدولية حوارات ثنائية مع الجهات المعنية لتأمين وتسهيل عبور الطلاب بأمان عبر خطوط التماس خلال الامتحانات الوطنية. وقمنا أيضًا بإيصال رسائل توعوية وقائية إلى السلطات المعنية من أجل حماية المدنيين الفارين من تصاعد النزاع المسلح من لبنان إلى سوريا.

كما عملت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تعزيز المعرفة بالقانون الدولي الإنساني على المستوى الوطني في سوريا. وقد تعاونًا مع اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني، ونظمنا ورشات عمل أو يَسِّرنا مشاركة القضاة، وضباط من وزارتي الدفاع والداخلية، والدبلوماسيين وموظفي وزارة الخارجية، وطلاب الجامعات في دورات تدريبية خارجية. ومن خلال هذه الأنشطة التدريبية، ساهمت اللجنة الدولية في تعزيز الفهم الواسع لمبادئ وممارسات القانون الدولي الإنساني، بهدف تعزيز الامتثال لهذا القانون في مختلف القطاعات، ونشر ثقافة احترامه.

أرقام رئيسية

- ٥٠٠ من المسؤولين رفيعي المستوى، وكبار الضباط، وطلاب الجامعات، والدبلوماسيين، والقضاة، وموظفين ومتطوعين من الهلال الأحمر العربي السوري، أُتيحت لهم الفرصة لزيادة معارفهم وفهمهم للقانون الدولي الإنساني بفضل مبادرات مدعومة من اللجنة الدولية.
- ١٦ مسؤولاً، وقاضياً، وأستاذًا جامعيًا، ودبلوماسيًا، وموظفًا في الهلال الأحمر العربي السوري، شاركوا في أنشطة تدريبية خارجية عن القانون الدولي الإنساني بدعم من اللجنة الدولية.
- ٣,٦١٤ متطوعًا من فروع الهلال الأحمر العربي السوري كافة استفاد من جلسات التوعية بالقانون الدولي الإنساني.
- ١٩ موظفًا في الهلال الأحمر العربي السوري حصل على دورات تدريبية لإعداد المُدرِّبين في مجال القانون الدولي الإنساني.



العمل على تعزيز الشراكة واستجابة الحركة

الهلال الأحمر العربي السوري أكبر منظمة إنسانية في سوريا، ويعمل به أكثر من ١٥,٠٠٠ موظفًا ومتطوعًا في معظم أنحاء البلاد. ويُعد الهلال الأحمر العربي السوري الشريك الاستراتيجي والميداني الرئيسي للجنة الدولية في سوريا، إذ يقوم بدور المستجيب الأول لحالات الطوارئ، ويقدم الإغاثة والخدمات الصحية وغيرها من الخدمات الحيوية للمستضعفين من سكان البلاد.

وخلال عام ٢٠٢٤، وعلى غرار السنوات السابقة، حافظنا على التزامنا بجهودنا المشتركة، من خلال تقديم الدعم الفني والمادي واللوجستي والمالي للهلال الأحمر، بهدف تعزيز قدراته المؤسسية والعملياتية. وقد تجلّى هذا التعاون بشكل واضح في مجالات الصحة، والأمن الاقتصادي، والمياه والسكن، والتلوّث الناجم عن الأسلحة، والحماية، وكذلك في الاستجابة للطوارئ لصالح ملايين الأشخاص المتأثرين بالنزاعات أو حالات العنف السابقة والراهنة على حد سواء.

وقد ساهمت استجابتنا المشتركة لحالة الطوارئ الناتجة عن تدفّق مئات الآلاف من الأشخاص الذين نزحوا من لبنان إلى سوريا خلال تصاعد العنف في لبنان في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ في تمكيننا من تنفيذ استجابة إنسانية أكثر فاعلية.

كما واصلنا هذا النهج من التعاون والتنسيق مع دخول البلاد مرحلة تحوّل كبيرة في كانون الأول، ونسّقنا أنشطتنا العملياتية لضمان استجابة ذات صلة وفعّالة ومتكاملة لاحتياجات المجتمعات المتضررة، مع الحفاظ على الشفافية والمساءلة الكاملة تجاه السكان المتأثرين في سوريا.

إن الهلال الأحمر العربي السوري، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) ملتزمون بتوحيد الجهود، بروح من الإبداع والمرونة والموثوقية، للاستفادة من نقاط القوة التكاملية والعمل معًا من أجل تلبية احتياجات الأشخاص الذين هم بحاجة إلى الحماية والمساعدة الإنسانية المحايدة وغير المتحيزة والمستقلة. وكحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في سوريا، نبقى ملتزمين بدعم الهلال الأحمر العربي السوري في تطوير قدراته المؤسسية، مع الحفاظ على جهوزيته للاستجابة للطوارئ.

أرقام رئيسية

الشراكة

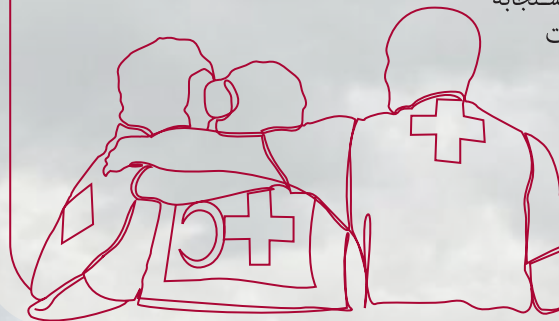
- تم توقيع اتفاق شراكة لمدة ثلاثة أعوام (٢٠٢٤-٢٠٢٦) و١٤ اتفاقًا سنويًا للتعاون في مجال العمليات مع الهلال الأحمر العربي السوري، بهدف تعزيز التعاون بين مكونات الحركة في مجالات بناء القدرات، والتعاون في مجال العمليات، والأمن الاقتصادي، والمياه والإسكان، والتلوّث بالأسلحة، وإعادة الروابط العائلية، وإدارة جثامين الموق، والتواصل الإعلامي، والقانون الدولي الإنساني، وفي الخدمات الصحية، بما في ذلك دعم المشفى الميداني في مخيم الهول، وخدمات الاستجابة لحالات الطوارئ.

تعزيز القدرات المؤسسية والتشغيلية

- حصل ١٤ فرعًا ومركزًا لإدارة الكوارث في الهلال الأحمر العربي السوري، بالإضافة إلى المقر الرئيسي، على مساهمات مالية دعمًا لها لتغطية تكاليف حشد موظفيها ومتطوعيها وتكاليفها التشغيلية.
- حصل ١١ فرعًا ومركزًا لإدارة الكوارث في الهلال الأحمر العربي السوري، بالإضافة إلى المقر الرئيسي، على دعم في شكل نظم طاقة شمسية، ووسائل تكنولوجيا المعلومات، وتجهيزات كهربائية ومكتبية، لتعزيز قدراتها في الاستجابة لاحتياجات من هم في أمس الحاجة للمساعدة.
- حصل ١٤ فرعًا ومركزًا لإدارة الكوارث بالهلال الأحمر العربي السوري، بالإضافة إلى المقر الرئيسي، على أجهزة اتصالات ودعم أمني سلبي، في إطار دعم اللجنة الدولية لنظم إدارة المخاطر المتعلقة بالأمن والسلامة في الهلال الأحمر العربي السوري.
- استفاد ١٤ فرعًا ومركزًا لإدارة الكوارث بالهلال الأحمر العربي السوري من الدعم المالي للبرامج التدريبية في مجالات مختلفة، مثل الإدارة المالية، والاتصالات، وإدارة الكوارث.

التنسيق داخل الحركة

- في ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٤، أكد الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية والاتحاد الدولي على أولويات الحركة الرامية إلى تحقيق أقصى استفادة من الاستجابة الجماعية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، بما يلبي الاحتياجات الإنسانية للسكان في سوريا.



- عُقدت كذلك ٣ اجتماعات استراتيجية على مستوى القيادة، و٦ اجتماعات تنفيذية للشركاء في الحركة، لإيجاد نوع من التوافق بين الأنشطة التي تقوم بها مكونات الحركة، والتأكيد على التنسيق الجماعي واتباع استراتيجية استجابة فعالة.



عن اللجنة الدولية في سوريا

تعمل اللجنة الدولية في سوريا منذ عام ١٩٦٧، وهي منظمة محايدة ومستقلة وغير متحيزة لها مهمة إنسانية بحتة. وتعمل من أجل استعادة الروابط بين أفراد العائلات التي شتتها النزاع والهجرة وتزور عددًا من السجون وتعمل على تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني. تعمل اللجنة الدولية بشكل وثيق مع الهلال الأحمر العربي السوري من أجل تلبية احتياجات المتضررين من النزاع في مجال الغذاء والمياه والصحة، ولمساعدتهم على بناء حياتهم من جديد. وتتعاون المنظمات من أجل التوعية بمخاطر الألغام وغيرها من الذخائر المتفجرة. جدير بالذكر أن العمليات التي تنفذها اللجنة الدولية في سوريا من كبرى عملياتها على مستوى العالم، إذ تضم أكثر من ٧٠٠ موظفًا يعملون في مكاتبها في دمشق وحلب والحسكة وحمص.

facebook.com/ICRCsy 

twitter.com/ICRC_sy 

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق

أبو رمانة، ساحة الروضة،

شارع مصر،

هاتف: +٩٦٣ ١١ ٣٣٨٠٦٠٠

فاكس: +٩٦٣ ١١ ٣٣١٠٤٤١

E-mail: dam_damas@icrc.org www.icrc.org/syria



ICRC